الشروط نحو ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع
مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع وضع في موضع الحال من العجمي
وزن في مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وزيدانا وحذف التاء من الثلاث
لانه مضاف في التقدير الى الاحرف وفيها لغتان التذكير والتانيث
وصرفه امتنع مبتدا وخبر في موضع خبر للمبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس
فقال **كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى**
يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من
الصرف فالخاص به فعل ضرب مبني للمفعول اذا سمي به وشمل الغالب ما
وجوده في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو افعل بكسر الهمزة وفتح
العين فانه يوجد في الاسماء نحو اصبع لكن وجوده في الافعال اكثر وهو
فعل الامر من فعل ونحو ذلك وما كثر في الاسماء والافعال معا نحو افعل
فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك في الاسماء نحو
ابكل وابدع لكن الهمزة في الافعال تدل على معنى وليست كذلك في الاسماء
فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك يفعل ونحو على وزن يفعل وهو ايضا
موجود في الافعال والاسماء نحو يذهب في الافعال ويرمع في الاسماء
ومثال الغالب فاحمد ويعلى ولم يمثل للخاص وفهم منه ان وزن الفعل اذا
لم يكن خاصا ولا غالبا لم يوثر في منع الصرف نحو كعسب اسم رجل
فانه منقول من كعسب اذا اسرع وذو وزن نعت لمحذوف تقديره علم
ذو وزن ويخص الفعل في موضع الصفة لوزن وغالب مخفوض بالعطف
على يخص وسوغ ذلك في باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر
والتقدير ذو وزن خاص بالفعل او غالب او يخص الفعل او يغلب
ثم انتقل الى السادس فقال
وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف
يعني انه اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه
الف التانيث نحو علقا وذفرى مسمى بهما لان علقا ملحق بجعفر
وذفرى ملحق بدرهم وفهم منه ان الالحاق اذا كان بالهمزة وسمي به
انصرف

انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس وانما اثرت الف الالحاق المقصورة
لانها زايدة غير مبدلة من شي بخلاف الممدودة فان همزتها مبدلة من
يا وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يصير علما وعلما خبر يصير وفي
يصير ضمير هو اسمها وهو العايد على الموصول وزيدت لالحاق في موضع
الصفة لالف وليس ينصرف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى السابع
وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها فقال
والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا
فالاول هو قوله كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع صرفه
للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس وقيل انه معرف بنية الاضافة
فاشبه العلم لكونه معرفة من غير اداة لفظية والقائل من النكرة بعيد
الاول واما العدل فهو معدول عن جمعيته لاصلية فان جمعاء ان جمع
على جمعاوات والثاني وهو قوله او كثعلا اسم رجل ومثله عمر وزفر
والمانع له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص واما العدل فهو
معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر عن زافر وثعل عن ثاعل وانما
حكم على عمر ونحوه انه معدول عن عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون منقولة
فعمر منقول عن عامر اسم فاعل من عمر فلما ارادوا التسمية بعامر
عدلوا عنه لعمر اختصارا وجر فعل في قوله كفعل التوكيد لاضافته الى التوكيد
وثعل معطوف على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال
والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر
يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف
اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف فالمراد به تعريف
العلمية وهو علم على هذا الوقت بعينه فكل ما جاء في هذا الباب من لفظ
التعريف فالمراد به تعريف العلمية فسحر مفعول ثان لمانع غير منصرف ولا
منصرف والعدل مبتدا والتعريف عطف عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر
وهو على حذف مضاف اي مانعا صرف سحر واذا متعلق بمانعا والتعيين
مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره يعتبر وقصدا بمعنى مقصود

Copyright © King Saud University